

بحار الأنوار

[221] رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله يصنعه بعلي عليه السلام وإن الله (1) يسألك عنه، فقال: على الخير سقطت، خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عرفة وهو آخذ بيد علي عليه السلام فقال: يا معشر الخلائق إن الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة، ثم التفت إلى علي عليه السلام ثم قال له: وغفر لك يا علي خاصة. ثم قال له: يا علي ادن مني، فدنا منه، فقال: إن السعيد حق السعيد من أحبك وأطاعك، وإن الشقي كل الشقي من عاداك وأبغضك ونصب لك، يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله، يا علي من أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله وأتعس الله جده (2) وأدخله نار جهنم (3). بيان: فقال: مه؟ كأنه (ما) للاستفهام حذف ألفها والحق بها هاء السكت أي ما تريد؟ أو ما تقول؟ قال في النهاية: فيه قلت: فمه؟ فما للاستفهام فأبدل الالف هاء للوقف والسكت، وفي حديث آخر: ثم مه، انتهى. والتعس: الهلاك، وأتعسه: أهلكه. والجد بالفتح: الحظ والبخت. 7 - ما: أبو عمرو عن ابن عقدة عن جعفر بن محمد بن هشام عن الحسين بن نصر عن أبيه عن عصام بن الصلت عن الربيع بن المنذر عن أبيه قال: سمعت محمد بن الحنفية يحدث عن أبيه قال: ما خلق الله عز وجل شيئاً أشرف من الكلب والناصب أشرف منه (4). 8 - جا، ما: المفيد عن الجعابي عن محمد بن عبيد الله بن أبي أيوب عن جعفر بن هارون عن خالد بن يزيد عن أبي الصيرفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: _____ (1) في المصدر: (وا) أقول: أي يسألك عن صدقه وكذبه. (2) في المصدر: ومن أبغض الله فقد اتعس الله جده. (3) أمالي ابن الشيخ: 271. (4) أمالي الشيخ: 171.